وسمعته يقول الصبر ترك الشكوى والرضا إستلذاذ البلوى والتوكل إسقاط رؤية الوسائط .

وقال أحمد بن فارس قال رويم ليس إلا بذل الروح وإلا فلا تشتغل بترهات الصوفية .

وعن الحسين بن هارون قال سمعت رويما الصوفي يقول إذا وهب ا لك مقالا وفعالا فأخذ منك المقال وترك عليك الفعال فلا تبال فإنها نعمة وأن أخذ منك الفعال وترك عليك المقال فنح على نفسك فإنها مصيبة وإن أخذ منك المقال والفعال فإعلم أنها نقمة .

أسند رويم عن يزيد بن سنان البصري .

وتوفي ببغداد في سنة ثلاث وثلاثمائة C .

307 - أبو عبد ا بن الجلاء .

وإسمه أحمد بن يحيى من أهل بغداد لكنه انتقل فسكن الشام .

قال أبو عمر الدمشقي سمعت إبن الجلاء يقول قلت لأبي وأمي أحب أن تهباني فقالا قد وهبناك فغبت عنهما مدة ثم رجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فدققت عليهما الباب فقالا من قلت ولدك قال كان لنا ولد فوهبناه ونحن من العرب لانرجع فيما وهبناه وما فتح لي الباب